

قد يكون الخطابُ في القرآن للرجال ويشملُ النساء | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 993

عبدالقادر شيبه الحمد

يقول انكم كنتم قوما فاسقين يعني قوما كافرين وكلمة قوم ترد كثيرا في القرآن العظيم واصل كلمة قم في اللغة العربية لا تستعمل الا للرجال اللغة العربية ما يستعملون كلمة قوم الا للرجال ليست فيهم امرأة - [00:00:00](#)

في العادة في الاصل في اكثر ما يستعمل العرض ما يستعمل العرق يا قوم ال حصن يقول الشاعر ام رجال النساء اقوم ال حصن ام نساء يعني ايه هم رجال ولا نساء؟ قوم اهل اصحاب حصن يدافعون عنهم ولا نساء؟ لا يدافعون عن الحصن - [00:00:27](#)

ولكن قد يستحب تستعمل الكلمة ويدخل فيها النساء كلمة قم تستعمل لان الله عز وجل ما خاط يعني احيانا يخاطب الرجال والنساء جميعا بلفظ النساء ولفظ الرجال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين الى اخر الايات فهذا يذكر - [00:00:49](#)

الذكور والاناث في ايات كثيرة في كتاب الله لكن عندما يذكر يا ايها الذين امنوا هذا خطاب للرجال يعني الاصل للرجال التي تدخل فيه النسوان اذا قال يا ايها الذين امنوا المرأة تصغي والراجل يصغي - [00:01:12](#)

مع ان سورة الخطاب للرجال لان طبعا الرجال هم القوامين على النساء. وهم اللي عادة عادة يلزمون الدعاة ولازمون الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر. ودايما هم لهم الجمعة والجماعة. والنسوان ما عليهم جمعة ولا جماعة في الاصل. فاذا كان الرجال هم - [00:01:28](#)

اذا سمعوا بلغوا نساءهم فاذا جاء الخطاب للرجال ما هو معناها النساء خارجين من الخطاب لا يعني عليكم ايها الرجال ان تبلغوا من وراءكم يبلغ الشاهد منكم الغائب. ربما مبلغ اوعى من سامع - [00:01:48](#)

يعني قد يكون الانسان ما سمع الخطبة ولا سمع الدرس ولكن يجي واحد من الحاضرين وعى الكلمة وبلغها له يفهم منها ما لا يفهم اللي حاضر الدرس يفهم منها ما لا يفهم اللي حضر - [00:02:03](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام فليبلغ الشاهد منكم الغائب. فرب مبلغ اوعى من سامع. يقول النبي محمد حفظه الله ورسوله وسيد خلقه صلوات الله وسلامه عليه. يقول انكم كنتم قوما فاسقين - [00:02:13](#)